

الصرخة

أوقفوا عمل الأطفال

دعم حقوق الطفل
عن طريق التعليم والفنون والإعلام

المقابلات والمسح

منظمة العمل الدولية

تتمتع منشورات مكتب العمل الدولي بحماية حقوق المؤلف بموجب البروتوكول رقم 2 المرفق بالاتفاقية العالمية لحماية حقوق المؤلف، على أنه يجوز نقل مقاطع قصيرة منها بدون إذن، شريطة أن يشار حسب الأصول إلى مصدرها. وأي طلب للحصول على إذن أو ترجمة يجب أن يوجه إلى منشورات مكتب العمل الدولي (الحقوق والتراخيص)، جنيف (العنوان أدناه) أو عبر البريد الإلكتروني: pubdroit@ilo.org يرحب مكتب العمل الدولي بهذه الطلبات.

منظمة العمل الدولية، مكتب القاهرة
الصرخة اوقفوا عمل الأطفال
دعم حقوق الطفل عن طريق التعليم والفنون والإعلام

القاهرة، منظمة العمل الدولية، ٢٠١١
ISBN 978-92-2-613240-5 (print)
ISBN 978-92-2-617449-8 (PDF web)

SCREAM, Stop Child Labour, Supporting Children's Rights through Education, the Arts and the Media

الطبعة الإنكليزية ٢٠٠٢
ISBN 92-2-113240-4

SCREAM, Alto al trabajo infantil! Defensa de lo derechos del niño a través de la educación, las artes y los medios de comunicación

الطبعة الأسبانية ٢٠٠٢
ISBN 92-2-313240-1

لا تنطوي التسميات المستخدمة في منشورات مكتب العمل الدولي، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، ولا العرض الوارد للبادء التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي من جانب مكتب العمل الدولي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها. ومسؤولية الآراء المعبر عنها في المواد أو الدراسات أو المساهمات الأخرى التي تحمل توقيعاً هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، ولا يمثل النشر مصادقة من جانب مكتب العمل الدولي على الآراء الواردة بها. والإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة مكتب العمل الدولي عليها، كما إن إغفال ذكر شركات ومنتجات أو عمليات تجارية ليس علامة على عدم إقرارها.

«Funding provided by the United States Department of Labor under Cooperative Agreement number E-9-K-6-0115 in support of the WFP/ILO/UNICEF «Combating Exploitative Child Labour Through Education» in Egypt. This document does not necessarily reflect the views or policies of United States Department of Labor nor does mention of trade names, commercial products, or organizations imply endorsement by the United States Government.»

ويمكن الحصول على مطبوعات مكتب العمل الدولي عن طريق المكتبات الكبرى أو مكاتب منظمة العمل الدولية الموجودة في كثير من البلدان أو مباشرة من قسم المطبوعات على العنوان التالي:

ILO Publications
International Labour Office
CH – 1211, Geneva 22 – Switzerland

يمكن طلب مجاناً قائمة بالمنشورات والمطبوعات الجديدة من العنوان المذكور أعلاه أو عن طريق البريد الإلكتروني: pubvente@ilo.org ومن خلال شبكة الإنترنت: www.ilo.org/publns

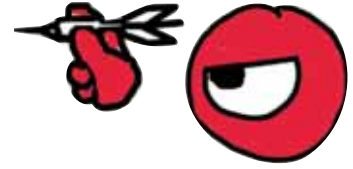
وللمطبوعات باللغة العربية بالإمكان الاتصال بمكتب منظمة العمل الدولية في القاهرة:

منظمة العمل الدولية
المكتب الإقليمي للدول العربية
٩ ش طه حسين – الزمالك، القاهرة
ص.ب. ١١٢١١
القاهرة، جمهورية مصر العربية
شبكة الإنترنت: www.ilo.org/cairo



الهدف: القيام بمسح و/أو إجراء مقابلة مع أشخاص معنيين بعمل الأطفال

الفائدة المرجوة: دعم عملية إدماج المجتمع وتقوية الاهتمام بهذه المشكلة، واقتراح تقنيات لإجراء المقابلات، وتشجيع البحث حول الأعمال المنجزة من قبل آخرين فيما يتعلق بتقنية عمل الأطفال في مختلف قطاعات المجتمع والاقتصاد.



مدة الإنجاز

٤ - ٦ جلسات تعليمية



الدوافع

من بين أهم الجوانب المهمة، التي يتم التطرق إليها من حين إلى آخر في هذه النماذج، جانب يتعلق بضرورة تحمل المسؤولية بشكل جماعي في إطار حملة القضاء على عمل الأطفال. لا يكفي أن نعلم بأن بعض الحكومات أو أن الأمم المتحدة تتكفل بحل المشكلة. لقد بدأ المجتمع الدولي يهتم بشكل مباشر بما يجري في الوقت الراهن حتى في البقاع النائية من الكرة الأرضية. وتعتبر استعادة السلام في البلدان التي تسود فيها الصراعات أو تقديم المساعدة لضحايا الكوارث الطبيعية، من الأهداف التي بذلت من أجلها مجهودات دولية جبارة خلال السنوات الأخيرة.

بيد أنه ما زال في العالم الملايين من الأطفال العمال الذين لا يتوقف مصيرهم على الحل السلمي للنزاعات. إنهم في الغالب أطفال فقراء محرومون من التعليم، ومن طفولتهم، ويصل الأمر إلى حد حرمانهم من العائلة أحياناً. إن ظاهرة عمل الأطفال لا يمكن حلها فقط بالعمل الخيري. يظن الأشخاص والحكومات أحياناً أن مجرد منح المال من أجل القضية يعفيهم من أية مسؤولية. إن المسؤولية شيء مهم لا يمكن تجاهله بسهولة.

ملحوظة للمستخدم:

سيكون من المفيد جداً تنفيذ هذا النموذج مباشرة بعد نموذج البحث والمعلومات. ستوفر نتائج هذا النموذج الأخير أرضية صلبة يمكن من خلالها إدخال تقنيات إجراء المقابلات ودعم عملية البحث التي سيكون قد سبق للشباب أن تعرفوا عليها.

إنّ، ما العمل؟ وما هو الهدف الذي نتمنى تحقيقه؟ هل بإمكان تعبئة الشباب في العالم بأسره أن تضمن لهم التوفيق فجأة فيما لم يوفق فيه الآخرون؟ هل سنلقي بمسئولياتنا الجماعية على عاتقهم؟ لا يمكن أن يكون الجواب على هذه التساؤلات إلا بالنفي. غير أنه بوسعنا العمل معهم من أجل استغلال طاقاتهم وإبداعهم والتزامهم للمساعدة على تأسيس مورد ضخم من النشاط والمربين والمعلمين في المجتمع بهدف التعبئة وإحداث التغييرات الاجتماعية. إنها مسألة تهم المجتمع، وكما يقال كثيرا: فالشباب هم مفتاح حاضر ومستقبل مجتمعاتنا.



لكن المجتمعات لا تتكون فقط من الشباب بل تشمل أيضا رجال السياسة والعمال والآباء والمدرسين والنقابيين وأصحاب العمل والتجار والرياضيين والأطباء والفنانين -المجتمع برمته. ما الذي يقومون به حاليا حيال هذا الأمر؟ هل هم فعلا واعون بهذه المشكلة؟ هل يعلمون أنه باستطاعتهم، ومن واجبهم، القيام بشيء ما لتغيير هذا الوضع؟



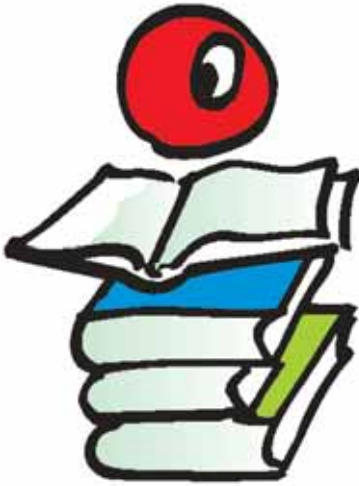
يسعى هذا النموذج إلى تحقيق عدد من الأهداف في إطار العملية التعليمية. سيتساءل شبابكم عن السبب وراء مدهم بجميع هذه المعلومات في المواد السابقة. ما الذي ينتظر منهم بعد تلقيهم كل هذه المفاهيم؟ بفضل هذا النموذج ستسنع لهم فرصة استعمال معارفهم وتقنيات البحث واستثمار المعلومات. سيتمكن الشباب، من خلال إجراء المقابلات مع من ممثلين رئيسيين لمجتمعهم، وسيتمكنون من تطوير مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية، وهو ما سيعود عليهم بالنفع في مسار حياتهم وتعليمهم. سيكتشفون ما الذي يعرفه الآخرون حول عمل الأطفال، وما الذي يقومون به في هذا الصدد وبأية طريقة، وكذلك ما الذي يستطيع القيام به مختلف أفراد المجتمع فيما يتعلق بظاهرة عمل الأطفال. يمكن لبعض الأشخاص، كرجال السياسة ورجال الأعمال مثلا، أن يلعبوا دورا هاما للغاية في إطار دعم حملة القضاء على عمل الأطفال. لكن ما الذي يقومون به بالضبط؟ هذا ما نريد أن يكتشفه الشباب.

في نفس الوقت، سيقوم الشباب من خلال إجراء مقابلات مع أعضاء المجتمع بإبراز دورهم كمعلمين ومربين في المجتمع. سيعبر الأفراد الذين يحاورونهم عن رغبتهم في معرفة السبب الكامن وراء طرح الشباب لأسئلة تخص مشكلة عمل الأطفال. سيريدون معرفة ما يعرفه الشباب الذين يحاورونهم عن هذه المشكلة وما الذي يمكن فعله لحلها. قد يشعر بعض الأشخاص بالانزعاج حيال مقابلة من هذا النوع، وقد يرفض بعضهم إجراء الحوار معهم. إن هذا الفعل في حد ذاته يمثل خطوة هائلة في عملية تعلم الشباب، بما أنهم سيتساءلون لا محالة عن السبب وراء رفض طلبهم. ويتعين عليكم إعطاؤهم جواباً صريحاً بهذا الصدد.

يكشف هذا النموذج، بالموازاة مع إعداد وتنفيذ المقابلات، تقنيات المسح والتي تحسن من عملية البحث، وبالتالي ستساعد الشباب على التعرف على المرشحين الذين يمكن إجراء الحوار معهم ونوعية الأسئلة التي يتعين طرحها عليهم. يعتبر البحث نشاطاً أساسياً في إطار البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال. ومن المحتمل أن تكون المعلومات التي ستحصل عليها مختلف المجموعات عبر العالم بالغة الأهمية بالنسبة لأنشطة البرنامج ذاتها.

الإعداد

إننا نأخذ بعين الاعتبار بأن درجة تنفيذ هذا النموذج ستختلف بشكل كبير حسب المجموعات والبلدان والمواقف السائدة والسلوك والثقافة والتقاليد. وبالتالي، عليكم أنتم أن تقيموا إمكانية تنفيذ هذا النموذج حسب سياقكم وانعكاساته المحتملة، وإلى أي حد قد يؤثر تنفيذه سلباً على العملية التعليمية. يجب أن تعطوا الأولوية لسلامة شباب مجموعتكم وراحة بالهم وتعليمهم. لا تقوموا بتنفيذ بعض أجزاء هذا النموذج إذا كنتم ترون أنها قد تضر المجموعة بشكل أو بآخر.



الدعم الخارجي



هذا النموذج سهل للغاية ولن تكونوا في حاجة إلى المساعدة لتنفيذه. ومع ذلك فينبغي أن تقبلوا وترحبوا بأي دعم يقدم لكم على مستوى العملية التعليمية وجمع المعلومات. إذا كنتم قد استفدتم من مساعدة المكتبات المحلية في تنفيذ نموذج البحث والمعلومات، فإن هذه المكتبات ستكون في الغالب على استعداد لمدمكم من جديد بالمساعدة في إطار هذا النموذج. يتطلب تحضير المقابلات والمسح إجراء بحث من قبل أعضاء المجموعة.

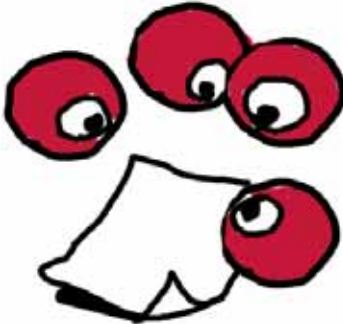
وإذا كنتم تعملون في إطار التعليم النظامي، فمن الممكن أن يكون لكم اتصال بأساتذة الإحصاء أو الرياضيات. وحتى وإن كنتم تعملون في إطار التعليم غير النظامي، فقد يكون لكم اتصال بمن يدرسون هذه المواد. إن معارفهم ومساعدتهم من شأنها أن تفيدكم في بناء وتنفيذ المسوح وتحليلها من الناحية الإحصائية.

ومن جهة أخرى، إذا كنتم تعرفون أحدا لديه تجربة في مجال تقنيات الحوار، صحفيا مثلا أو شخصا يعمل بقطاع الإعلام والاتصال، فإن بإمكانه أن يفيدكم وأن يساعدكم على تنفيذ هذا النموذج. اتصلوا بهؤلاء الأشخاص المرجعيين واشرحوا لهم طبيعة مشروعكم وطبيعة هذا النموذج على وجه الخصوص. لن تخسروا شيئا. إذا قبل هذا الشخص الحضور والتحدث إلى الشباب حول تقنيات الحوار أو مساعدتهم على تحضير المقابلات وإنجازها فإن نتائج هذا النموذج ستكون على درجة عالية من القيمة.

لا تركزوا كثيرا على ضرورة المساعدة الخارجية، كما لا تتجاهلوا الإمكانيات التي قد توفرها لكم. إن هذه النماذج لم يتم وضعها لكي تكون عبئا عليكم كمربين. ليس الهدف هو تكوين خبراء في التحليل الإحصائي أو محاورين، بل الهدف يتمثل فيما سيجنيه الشباب من وراء تطبيق هذه التقنيات وصقل مؤهلات جديدة. وعلى ضوء المعلومات المقدمة في هذه النماذج، يجب أن تكونوا قادرين على تنفيذها بأنفسكم. هذا، وفي إطار عملية تعليم المجتمع، سيكون من المفيد الاتصال بأشخاص آخرين لمعرفة ما إذا كانوا قادرين وبأية طريقة على دعم المشروع. سيبدى العديد من الأشخاص اهتمامهم بالمشروع واستعدادهم لمد يد العون دون مقابل في سبيل القضاء على عمل الأطفال لكونه قضية عادلة وإيجابية.



تنظيم المجموعات



الأدوات اللازمة

- ✓ ورق وأقلام وأقلام الحبر.
- ✓ سبورة سوداء / بيضاء أو ورق جرائد قلاب.
- ✓ مواد البحث حول عمل الأطفال (أنظر نموذجي: المعلومات الأساسية والبحث والمعلومات).
- ✓ الدخول إلى الانترنت، إذا كان متوفرا.
- ✓ لائحة الممثلين السياسيين ورجال الأعمال والمنظمات وممثلي المجتمع كمحاورين محتملين.
- ✓ جهاز تصوير فيديو، إذا كان ممكنا.

الانطلاقة

يتوقف تنظيم المجموعات على عدد التلاميذ وحيويتهم وعلى تقييمكم الخاص لقدراتهم والتزامهم. يتناول هذا النموذج البحث عن المعلومات وتحليلها إضافة إلى إجراء حوار مع أطراف ثالثة. تتمثل أحسن طريقة لتحضير الحوار، وتنفيذه فيما بعد، بإجرائه في إطار مجموعات صغيرة من تلميذين إلى ثلاثة. غير أن ذلك سيتوقف إلى حد ما على الشخص أو الأشخاص الذين سيتم إجراء الحوار معهم. يمكن تحضير المسح من قبل المجموعة بأكملها أو، إذا كنتم تعتزمون القيام بالعديد منها، فيمكنكم تكليف مجموعات أصغر بمسح مختلف لكل مجموعة.

سيعمل الشباب أثناء تحضيرهم للحوارات بشكل أفضل إذا كانوا يعملون داخل مجموعات صغيرة وليس فرادى. يتعلق الأمر أولاً بمسألة الثقة وبفكرة مفادها أنه "كلما كنا أكثر كلما قل الخطر". إنه عمل شاق جداً أن يقوم شاب وحده بالبحث والحوار معاً. إن التجربة تنصح بشابين كحد أدنى وبثلاثة شباب على الأكثر لإجراء المقابلات. إذا كان الحوار سيجري مع عدة أشخاص فإن العدد يمكن أن يزيد قليلاً. تذكروا أنكم تريدون إشراك الجميع في التمرين دون أن تسمحوا للبعض بالاختباء وراء عمل الآخرين والتزامهم.

فكروا جيداً في حيوية المجموعة عندما تقومون بتكوين المجموعات الصغيرة. يجب أن يعملوا جيداً كفريق، وخصوصاً في مرحلة البحث، ومن المهم إشراك الجميع.

النشاط ١ - المسح

٢ - ٣ حصص تعليمية ووقت إضافي لإنجاز المسح

ما الذي يعرفه الأشخاص خارج المجموعة عن عمل الأطفال؟ إلى أي حد هم معنيون؟ هل هم واعون بأن الكل يمكن أن يلعب دوره في إطار حملة القضاء على عمل الأطفال؟ كيف يهتم شباب مجموعتكم بمعرفة ما إذا كان باقي الأشخاص على علم بهذه القضية؟ هل سيفرحون بإمكانية إجراء مسح وإطلاع الآخرين على مشروعهم؟ إن عملية المسح ستكون مفيدة بشكل خاص بالنسبة لعملية الارتقاء بالوعي. سيقوم شباب مجموعتكم بجمع كمية معتبرة من المعلومات حول مختلف القضايا المتعلقة بعمل الأطفال. إن استعمال هذه المعلومات بعد ذلك ونقلها لأشخاص آخرين، بشكل غير مباشر، حول ما سيعتزمون القيام به بخصوص عمل الأطفال، يعد تجربة مفيدة بالنسبة لهم وستمددهم بالقوة.



ملحوظة للمستخدم:

لديكم اختيار بين إجراء تحقيق أو عدم إجرائه، والعملية مشروحة في هذا النموذج. إن كانت غير ضرورية بالمرّة، يمكنكم أن تختاروا بين إنجاز التحقيق أو المقابلة أو كلاهما. كما يمكنكم ألا تختاروا أيًا منهما. غير أننا ننصح بأن تنجزوا على الأقل نشاطًا واحدًا من بين هذه الأنشطة إذا أمكن ذلك.

قوموا بجمع الشباب داخل قاعاتهم الدراسية المعتادة واطلبوا منهم الجلوس إما كما جرت العادة عندما يكونون داخل الفصل أو حولكم على شكل نصف دائرة. لن يكونوا في حاجة للأدوات في هذه المرحلة. ابدأوا الجلسة على أساس المادة المبينة سابقاً، واشرحوا معنى المسح والسبب وراء القيام به داخل المجتمع ونوعية الهيئات التي تقوم بالتحقيقات، كشركات التسويق مثلاً والحكومات والمنظمات غير الحكومية والنقابات، وبعد ذلك كيف تستعمل الهيئات نتائج عمليات المسح. اشرحوا لهم إلى أي حد تعتبر هذه العملية مهمة من أجل تقييم المواقف والتصرفات، ولماذا يكتسي ذلك أهمية كبرى في حملة القضاء على عمل الأطفال.

ثمة العديد من الأسئلة الأساسية يتعين طرحها عند اتخاذ القرار حول إجراء أي مسح وعن طريقة إنجازه. يتعين أن تتم هذه الجلسة على شكل تمرين محفّز للعقل، قصد استثارة الأفكار، عندما تسألون الشباب إذا ما كانوا يعتبرون من المفيد القيام بمسح. عند الانتهاء من الجلسة، ينبغي أن يكون الشباب قد طوروا لديهم إحساساً بالقبول بمسألة المسح وأن يكونوا مستعدين للشروع في مرحلة التحضير. اطلبوا من أحد التلاميذ أن يلعب دور المقرر. يمكن لهذا الأخير أن يلخص بعض المناقشات على السبورة أو أن يسجل بعض النقاط وهو جالس في مكانه. وتتمثل أهم القضايا التي يتعين مناقشتها مع المجموعة فيما يلي:

طبيعة البحث



- لماذا نريد إجراء مسح؟ ما هي أهداف هذا المسح، مثلاً، هل نبحث عن معلومات إضافية؟ هل نريد تقييم بعض المواقف ودراسة بعض التصرفات والإجراءات المرتبطة بالأعمال، ووضع أولويات، إلخ؟
- ما هي الجهة المستهدفة بالمسح؟ هل نريد أن نركز اهتمامنا على مجموعة اجتماعية بعينها أو على مجموعات متعددة؟ هل نريد القيام بمسح واحد أو بعدة مسوح؟ سيتوقف ذلك بشكل كبير على الأهداف المرسومة.
- ما هو الشكل الذي سيتخذه المسح؟ هل سيتم تقديمه على شكل استمارة استبيان: تملأ الأسئلة وترد مرة أخرى؟ هل سيأخذ شكل حوار فردي؟ هل سيتم إرسال الاستمارة عبر البريد (انتبهوا: المسوح عبر البريد مكلفة وتأخذ وقتاً)؟
- متى سيتم الانتهاء من عمليات المسح؟ هل هناك وقت محدد لإنهاء العمل؟ مثلاً، إذا كان يتعين إنجازه داخل مدرسة فهل سيتم خلال ساعات الدرس أو خلال الاستراحة؟
- إلى أي حد يمكن للمسح أن يكون طويلاً ومدققاً؟ يتوقف ذلك على الجمهور المستهدف وعلى الشكل الذي سيتخذه هذا المسح. غير أنه يتعين أن ترسخوا في أذهان الشباب فكرة أن عمليات المسح يجب أن تكون قصيرة جداً. لأن الناس تفقد حماسها في الاستجابات الطويلة والدقيقة. إذا كنتم تجرون حوارات فردية فمن الممكن دائماً طرح أسئلة أخرى إذا كنتم ترون أن الشخص المحاور على استعداد للتعاون والجواب.
- كيف تحدد مدة المسح؟ متى يمكننا الشروع في تحضير المشروع وتنفيذه وتحليله ونشر نتائجه؟

ستثار أسئلة أخرى خلال جلسة المناقشة التمهيدية، ويتعين عليكم أيضا أخذها بعين الاعتبار. استعدوا جيدا لهذه الجلسة لكي تتمكنوا من ملء الثغرات المحتملة والحفاظ على قوة الدفع. أحسن طريقة لإثارة اهتمام ومشاركة المجموعة تكمن في اقتراحكم بأن يتم المسح الأول مع أندادهم في العمر، حيث سيمثل هذا عنصر تشويق بالنسبة للشباب، وسيمرحون بفكرة إجراء الحوار مع أقرانهم ومع أشخاص آخرين من سنهم. يكمن السبب الآخر، والذي من أجله سيكون من المهم البدء بالمسح مع أقرانهم، في كون هذا المشروع يتمحور حول الشباب وحول الطريقة التي يمكن بها إشراكهم في الحملة الرامية إلى القضاء على عمل الأطفال. ستبعث فيهم عملية استجواب شباب آخرين الرغبة في معرفة العمل الذي يقومون به، مما سيكون له أثر في الارتقاء بوعيهم. سيصح ذلك خاصة إذا كنتم تعملون في إطار مدرسي قد يكون فيه تلاميذ آخرون على علم بالمشروع الذي تقومون بتحضيره. كما أن الإطار المدرسي يتيح مجموعة مسح جيدة.



إذا رأيتم أن وتيرة النقاش بدأت تفتقر، قوموا بإنهاء الجلسة. قدموا ملخصا للنقط المهمة في النقاش بمساعدة مقرر. اعملوا على تدوينها، أو اطلبوا من نفس التلميذ كتابتها على السبورة ليتمكن الجميع من مشاهدتها. فكروا في كل نقطة وتوجهوا نحو التلاميذ لمعرفة ما إذا كانت هناك نقاط أخرى يتعين دراستها. هل هم موافقون على ما كتب أم لا؟ يتم توزيع الشباب في نهاية الجلسة على مجموعات أصغر أو جمعهم في مجموعة كبيرة. في هذه المرحلة، يبدأ العمل في إعداد المسح وتنفيذه.

بعد مناقشة كل نقطة على حدة من النقاط المهمة المشار إليها أعلاه وبعد تدوين نتائج النقاش، ستقدم للشباب جميع المعلومات اللازمة لكي يبدأوا في المسح وليضعوا المقترحات الأولى للأسئلة. إذا ساعدكم أحد الأشخاص في إنجاز تمرين المسح فسيكون ذلك مناسبة مهمة لتقديمه على أساس أنه سيساعدكم في المرحلة المقبلة والتي تعتبر الأكثر صعوبة بالنسبة للتلاميذ.

تصميم المسح



ملحوظة للمستخدم:

هناك إمكانية أخرى في إطار تمرين المسح تتمثل في توزيع نموذج استمارة الاستبيان قد قمتم بتحضيرها والتي يمكن للشباب استعمالها كمرجع لدى قيامهم بتحضير استماراتهم. تذكروا أن هذا التكتيك يمكن أيضا أن يعيق إبداع المجموعة وخيالها عندما تقوم بتحضير أسئلتها.

انتقلوا فيما بعد، مع مراعاة الوقت والشكل اللذين قررتهما المجموعة، إلى وضع تصور للمسح وتحرير الأسئلة. يمكن القيام بذلك سواء في إطار المجموعة بكاملها، التي تشرفون عليها أنتم و/أو الدعم الخارجى، أو في إطار مجموعات صغيرة تحت إشرافكم وإشراف الدعم الخارجى لمدعم بيد العون عند الحاجة. إذا انطلقت من مبدأ أن تكون عمليات المسح قصيرة، فإنكم تيسرون عمل المجموعات. استمروا في الكلام معهم أثناء الحركة بين صفوفهم وشجعوهم على التفكير بنشاط حول من ستوجه إليه الأسئلة وحول ما يرغب الشباب في معرفته.

عندما يتم الانتهاء من تحضير النسخة المبدئية (المسودة)، قوموا بجمع كل الشباب من أجل مناقشة مختلف المقترحات. يتمثل الهدف من وراء هذا الإجراء في إتمام استمارات الاستبيان بشكل جماعي لكي يتم الشروع في مرحلة التنفيذ التالية. كونوا متسامحين خلال هذه الجلسة باعتبار أن كل المجموعات قد عملت كثيرا من أجل تحضير مسودتها. إن طريقة توجيه هذه الجلسة ستوقف كليا على تكوين المجموعات والمهام المخولة لها. مثلا، هل قامت مختلف المجموعات بتحضير استمارات الاستبيان الموجهة إلى بعض المجموعات المستهدفة؟ أو هل كل المجموعات كانت لها نفس المهام؟ بما أنه يتعين أن تكون الاستمارات مختصرة، فإنه لا ينبغي لهذه العملية أن تطول كثيرا لأن الشباب ستحدوهم الآن الرغبة في الانتقال إلى المرحلة التالية.



ملحوظة للمستخدم:

يجب توفير تعليمات واضحة أعلى الاستمارة للشخص الذي سيجري المقابلة، إذا كان التحقيق سيتم شفويا وفرديا، أو للشخص الذي ستم محاوريته إذا كان سيتلقى استمارة مكتوبة. يجب أن يكون المحاورون على علم واضح بالطريقة التي يتعين عليهم الإجابة بها، كما أن الأسئلة يجب ألا تكون غامضة أو ملتبسة.

اطلبوا من أحد التلاميذ، عندما تكون استمارة الاستبيان جاهزة، أن يكتبها على الكمبيوتر وأن يستنسخ منها عددا كافيا من النسخ حسب الموارد المتوفرة. إذا لم يكن لديكم كمبيوتر أو طابعة، فاطلبوا من تلميذ له خط واضح أن يقوم بنقلها. إذا كانت هذه الأدوات غير متوفرة فيتعين إجراء الحوارات بشكل شفاهي وفردى. قوموا بتكليف إحدى المجموعات الصغرى بوضع استمارة الاستبيان و نقلها. بعد ذلك ستصبح المجموعة مستعدة للانتقال إلى المرحلة التالية.

تنفيذ المسح



يتعين تحضير وتنسيق وتخطيط نشاط المسح بشكل جيد. على الشباب أن يقرروا كيف ومتى سيتم تنفيذ هذا المسح. إذا كان يتعين إخبار شخص ما، كمدير مدرسة مثلاً أو مدرسين في حالة إجراء بحث في إطار مدرسة، فيجب الإشارة إلى ذلك في وقت سابق. اجتمعوا بالمجموعة وراجعوا كيفية إنجاز المسح خطوة بخطوة وسجلوا نتائج النقاش. يتعين أن يركز النقاش حول قاعدة الأسئلة الخمسة: من؟ وماذا؟ ومتى؟ أين؟ ولماذا؟

- من هم المستهدفون بالتحقيقات ومن سينفذها؟ مثلاً، محاوره مجموعات مستهدفة أو توزيع الاستثمارات وجمعها؟
- ما هو الشكل الذي سيتخذه التحقيق؟ (حوارات فردية أو استمارات استبيان).
- متى سيتم إنجاز التحقيق ومتى ستكون النتائج جاهزة؟
- أين سيتم إنجاز هذه التحقيقات؟
- ما هو سبب القيام بالتحقيق؟

إذا كان التحقيق سيتم بواسطة استمارة استبيان، فيتعين على الشباب اتخاذ قرار بشأن وقت توزيع الاستمارات وكيفية جمعها بعد ذلك. نظراً لحجم الاستمارة فليست هناك الحاجة لكثير من الوقت من أجل ملئها. إذا كنتم تعملون في إطار مدرسي فقد يتمثل الهدف في فصل معين أو في سنة دراسية ما. وبعد إجراء محادثات مع المدير والمدرسين المعنيين يمكن توزيع الاستمارات في الصباح عند بدء الدروس وجمعها قبل استراحة الغداء أو عند نهاية الحصة. يمكن القيام بذلك بمساعدة هيئة التدريس.

تجدون في الملحق ١ الخطوط العريضة عن كيفية إجراء عمليات المسح والحوارات الفردية.

ملحوظة للمستخدم:

تلعب طبيعة المسح دوراً في شكله وتصميمه. يكون ذلك صحيحاً بشكل خاص في حالة إجراء حوار فردي. أما إذا لم يكن لدى معد الحوار جهاز تصوير فيديو أو تسجيل صوتي أو يفتقد لمفاهيم الاختزال فسيكون من الصعب عليه تسجيل الأجوبة عن طريق الكتابة العادية. ستركز إذن جزء مهم من التمرين المسبق حول خاصيات المسح، على تحضير ورقة للحوار تتضمن أكبر عدد ممكن من الأسئلة ذات الأجوبة المتعددة، أي تلك التي تفترض الإجابة بـ "نعم" أو "لا" أو "لا أعرف". إذا كان يتعين على الشخص الذي سيجري معه الحوار أن يضع فقط علامة في الخانات أو أن يكتب جملاً قصيرة، فإن المهمة ستكون أسهل وكذلك عملية التحليل اللاحقة. غير أنه سيكون من المهم في إطار القيام بمسح حول عمل الأطفال أن يتم تسجيل الآراء والأحاسيس التي يعبر عنها الناس.

تحليل التحقيق



ملحوظة للمستخدم:

إن عمليات المسح عملية معقدة لأن القيام بالبحث النوعي يعتبر بالفعل عملاً احترافياً. إن التحليل الإحصائي الذي يتضمنه البحث النوعي يمكن أن يصبح عملاً صعباً قد لا يستوعبه الشباب. لا تعقدوا إذا الكثير من الأمل على هذا التمرين واحرصوا على انتباه التلاميذ إزاء المجموعات المستهدفة وشكل المسح. لهذا السبب يفترض أن تقع استمارة الاستبيان في صفحة واحدة أو صفحتين على الأكثر. إذا كانت الأسئلة سهلة نوعاً ما وبأجوبة اختيارية فإن التحليل النهائي لن يكون عملاً شاقاً.

بعد عمليات المسح وجمع نتائجها من قبل المجموعة قوموا بجمع التلاميذ من أجل مناقشة المرحلة التالية: مرحلة التحليل.

احرصوا على أن يقوم نفس الأفراد الذين أنجزوا عمليات المسح بعملية التحليل حسب عددها وعدد المجموعات المستهدفة. من المهم أن ينمو عند الشباب إحساساً بالامتلاك وبالفخر تجاه عملهم وأن يدركوا الثقة التي تضعونها في قدراتهم. ويعني ذلك أيضاً أنهم إذا قاموا بنشر نتائج تحقيقاتهم فسيتم ذكر أسمائهم في النهاية بوصفهم فريق البحث الذي أنجز العمل. سيزيد ذلك من مدى تقديرهم وثقتهم في أنفسهم بشكل كبير وأيضاً من مدى التزامهم تجاه المشروع.

إذا كنتم تستفيدون من مساعدة خارجية في عمل المسح وإذا كان هذا الشخص متخصصاً في الإحصائيات، فسيكون ذلك مناسبة جيدة لطلب مساعدته لتصنيف النتائج. قوموا بإدخال مختلف المجموعات إلى قاعة الدرس التي تشغلون بها. إذا أمكن القيام بذلك حول طاولات منفصلة فسيكون أفضل. يجب أن تعلن نتائج التحقيق بحضور التلاميذ. قولوا لهم إن المرحلة التالية تتمثل في تلخيص المعلومات التي حصلوا عليها بأنفسهم في شكل جداول أو رسومات بيانية أو كتابة.

● **الجدول/الرسم البياني.** إذا كانت الأسئلة تعطي الاختيار في الجواب فسيكون من الممكن تصنيف الإجابات في شكل جدول أو رسم بياني (مثلاً في شكل مدرج أو قرص بياني) مع أعمدة/قطاعات تبين عدد الإجابات بـ "نعم" وعدد الأجوبة بـ "لا" و"لا أدري". إذ كان يتوفر لديكم حاسوب (ربما بالمدرسة أو بالمكتبة) وإذا كان لديكم الوقت والخبرة أو المساعدة الخارجية، فسيكون من الممكن إدراج هذه النتائج في برنامج ورقة حساب من أجل إنجاز تقرير نهائي بطريقة أكثر احترافية. غير أنه بإمكاننا كذلك أن نبينها على شكل رسم بياني أو على ورقة مخططة باستعمال الألوان. أخبروا التلاميذ بأنه يتعين عليهم وصف الجزئيات التي تبيينها الرسومات البيانية أو الجداول. هذا يعني أنه يتعين إعطاء عنوان لكل سؤال من الأسئلة المطروحة.

● الكتابة. تتطلب بعض الأسئلة، خصوصا تلك التي تطرح في موضوع حساس كموضوع عمل الأطفال، آراء وجهات نظر الأشخاص المشاركين في المسح وهو ما يتعين تلخيصه في تقارير فردية. وهكذا ستتكون لدى التلاميذ، بقليل من الحظ، فكرة جيدة حول طريقة تلخيص المعلومات، مع أنه من الممكن أن يكونوا في حاجة لمساعدتكم و/أو لمساعدة الدعم الخارجى. اشرحوا لهم أن الأمر لا يتعلق فقط بإعادة كتابة ما قاله الناس حرفيا بل بانتقاء وإبراز النقاط المشتركة، وقولوا لهم بأن يضيفوا أي استشهاد يتعلق بإجابات يعتبرونها مناسبة.

في بادئ الأمر، يجب أن يقدم التقرير معلومات أساسية حول المسح – أساسا، الأسئلة الخمسة المشار إليها سابقا. يتعين بعد ذلك على المجموعات أن تتأكد من أن كل قسم مرتبط بالجزء الآخر في تدفق طبيعي ومتدرج للمعلومات. يتعين عليهم كذلك تحرير خاتمة، يبينون فيها الوقائع ويعبرون فيها عن شعورهم تجاه نتائج التحقيق.

قولوا للمجموعات بأنه لا ينبغي أن يخافوا ويشعروا بالقلق من المهمة الملقة على عاتقهم، فعليهم فقط القيام بتحرير تعليقاتهم حسب مستوى قدراتهم. تحركوا وسط التلاميذ أثناء النقاش وتحضير الرسومات البيانية وتحرير التقارير. اعملوا على أن يشارك الجميع بشكل أو بآخر. ساعدوهم على تركيب الجمل التي تعبر عما يريدون تبليغه. ساعدوهم على جمع الإحصاءات ووضع الرسومات البيانية. إذا اكتشفت خلال تحرككم في صفوفهم أنه ثمة شبابا مؤهلين بشكل خاص لوضع الرسومات البيانية والجدول وأنهم يقومون بتلخيص جيد للمعلومات أو يعبرون كتابة بشكل جيد، اسألوهم ما إذا كان باستطاعتهم مساعدة المجموعات الأخرى التي قد تجد صعوبة في وضع تقاريرها.

وإذا أمكنكم أيضا توفير جهاز كومبيوتر فإنه سيتسنى للمجموعات كتابة تقاريرها وإدراج الرسومات البيانية أو الجداول في وثائق لمعالجة النصوص. إذا كنتم غير معتادين على هذا الإجراء فبإمكانكم اللجوء إلى شخص آخر مؤهل في هذا المجال لمساعدتكم وتلقين الشباب كيفية القيام بذلك. يمكن للشباب خلال هذا التمرين تعلم العديد من الأشياء حول تقديم التقارير، وهو ما سيرفع عموما من قيمة قيمة ماتعلموه، مما يرسخ تعليمهم العام ويساعد في نموهم الشخصي.. إذا لم يتوفر لديكم كومبيوتر فيمكن لتلميذ يتقن الخط أن يقوم بنقل التقارير النهائية. يمكن تقطيع الجداول والرسومات البيانية وإصاقها على الصفحات المكتوبة بخط اليد.

بعد الانتهاء من التقرير حاولوا أن يتم التوقيع عليه بعد الخاتمة من قبل جميع أعضاء المجموعة.



المتابعة

بعد الانتهاء من التقارير، لماذا لا نبلغ نتائجها لأشخاص آخرين، على الأقل أولئك الذين شاركوا في المسح؟ يمكنكم العمل على نشر هذه التقارير داخل المدرسة أو الجماعة حسب السياق الذي تعملون فيه. اتصلوا بمجلة المدرسة أو الجريدة المحلية أو حتى بوسائل الإعلام ذات الانتشار الواسع. سيكون للنتائج مدلولها بالنسبة للأشخاص الآخرين الذين سيهتمون بها، وهو ما سيعمل على رفع عاملي الثقة والاعتزاز لدى شباب مجموعتكم بعدما يعلمون أن أشخاصا آخرين من الجماعة يقرءون تقاريرهم ويهتمون بأرائهم.

أخبروا وسائل الإعلام المحلية أو الوطنية، إذا أمكنكم ذلك، بأن المجموعة تعمل على تحرير مقالات معدة للنشر وأن بعض المقالات تركز على نتائج التحقيقات التي قاموا بها (راجعوا نموذج "وسائل الإعلام - الصحافة" لتكوين فكرة عن ذلك). قد تكون بعض التحقيقات ذات مستوى عال مما يستدعي أن تعبروا عن مدى افتخاركم بأعضاء مجموعتكم. قوموا بنشر النتائج بين الجماعة الموسعة لأن ذلك هو الهدف الأول من التمرين - ساعدوا هؤلاء الشباب على تعليم شباب آخرين وعلى العمل كفاعلين في حقل التغيير الاجتماعي. نظموا جلسة حفز للأفكار مع المجموعة حول طريقة استعمال هذه التقارير والطريقة التي يمكنكم بها تطوير أشكال أخرى من المتابعة.

لا تنسوا أن هذه التقارير ستكون مهمة بالنسبة للنماذج اللاحقة، كنموذج "وسائل الإعلام"، ونموذج "الإبداع الأدبي". اعتنوا بها جيدا وقوموا بتعليقها بشكل واضح بالقاعة التي تلتقي فيها المجموعة عادة. قد يرغب أناس آخرون في الاطلاع عليها. ستكون هذه التقارير مفيدة خلال المرحلة المقبلة من هذا النموذج، على وجه الخصوص في الحوار الفردي، حيث سيقوم الشباب بالاتصال بمسؤولين في المجتمع لإشراكهم في حل مشكلة عمل الأطفال. إذا استطاع الشباب الاستشهاد بالإحصائيات التي تمخضت عن عمليات المسح التي أنجزوها فإن ذلك سيدعم جيدا موقفهم أمام الشخص الذي يحاورونه.

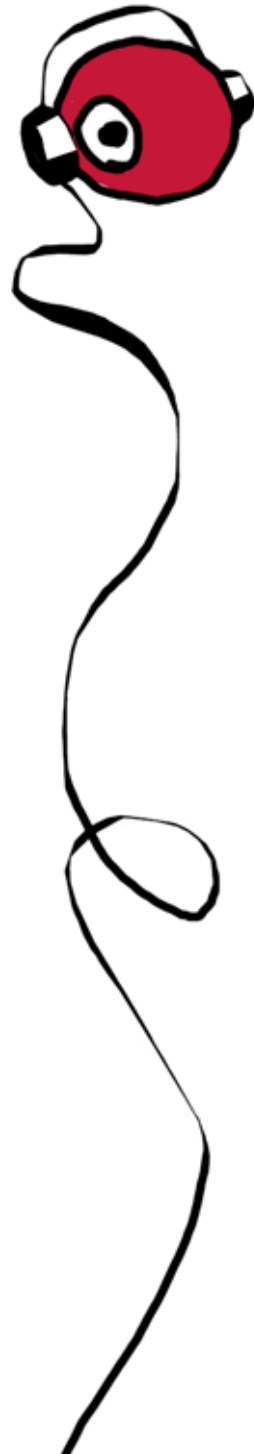
النشاط ٢ - المقابلات الفردية

٢-٣ جلسات تعليمية

بعض التقنيات التي سبق التطرق إليها تعتبر قابلة للتطبيق هنا أيضا. سيتم تركيز الحوار في هذا الجزء على فرد واحد أو عدة أفراد من جماعة ما كرجال السياسة مثلا أو التجار. يكمن الهدف في معرفة ما الذي يمكن لأعضاء هذه الجماعة القيام به أو ما هم بصدد القيام به فيما يتعلق بعمل الأطفال وماذا يعرفون عن هذه المشكلة بالضبط. يمكن للحوار أن يتمثل في جزء من مسح أكثر شمولاً يكون فيه مسؤولي الجماعة المتحاور معها الجمهور المستهدف. إذا تحقق ذلك فإن الأسئلة ستكون هي نفسها التي طرحت على أشخاص شاركوا في المسح. غير أنه يمكن أن تكون لكم الرغبة في أن يتم التوجه إلى هؤلاء الأفراد عبر حوار فردي أكثر دقة. الأمر متروك لكم وللمجموعة لتقرروا. وسيتوقف ذلك إلى حد ما على توفر الموارد وعلى إمكانية إجراء الحوار مع ممثلي الجماعة.

قوموا بجمع الشباب داخل قاعة الاجتماعات أو بقاعة الدرس وتناقشوا معهم حول الأهداف والمرامي الكامنة وراء هذه الحوارات كمدخل لنقاش حول اختيار المحاورين. تنقسم الأهداف إلى ثلاث أجزاء :

- إخبار أشخاص آخرين في المجتمع حول طبيعة المشروع وحول مسألة عمل الأطفال.
- استكمال عملية البحث لمعرفة درجة الوعي الموجودة داخل مختلف الجماعات وحول ما يتم القيام به في الوقت الراهن من أجل دعم حملة القضاء على عمل الأطفال.
- الحصول على دعم للحملة من قبل الممثلين البارزين في المجتمع.



ناقشوا هذه النقط الثلاث مع الشباب وقوموا بتطويرها. من المهم جدا أن يفهموا. حاولوا تشجيعهم قدر الإمكان، لأنه بفضل جهودهم الفكرية الخاصة سيستوعبون بشكل أفضل الأهداف الكامنة وراء تنفيذها.



ملحوظة للمستخدم:

إذا لم تنفذوا المسح المذكور في هذا النموذج، فعليكم أن تتناقشوا مع الشباب حول إجراء المقابلة. استعينوا في ذلك بـ "تقنية الحوار الفردي" المشار إليها في الملحق ١.

اختيار المرشحين

قبل الشروع في تحضير الحوار والأسئلة التي ستطرح، يتعين عليكم وعلى فريقكم التفكير بعمق في الأشخاص الذين ترغبون في محاورتهم ولماذا. نظموا جلسة خاصة لحفز الأفكار من أجل تحديد شخص أو عدة أشخاص من الجماعة يكون من المفيد إجراء الحوار معهم. لا تنسوا، قوموا باختيار أشخاص تعرفون أنهم سيخدمون القضية ومشروع الشباب وليس العكس. لا تضغطوا على قدرات وإمكانيات الشباب في هذا التمرين. بعبارة أخرى، سيكون من المناسب إجراء حوار أو حوارين يمكن إنجازهما بسهولة في مدة زمنية محددة، بدلا من إجراء حوار بعد آخر.



ملحوظة للمستخدم:



الشباب غير ملزمين بإجراء حوار مع شخص غير متحمس للمشروع. لقد بينت لنا التجارب أنه من المفيد جدا دعوة قادة من المجتمع لملاقاة الشباب والتحدث معهم حول طبيعة المشروع. يمكن استدعائهم لحضور نقاش أو قراءة عمومية لإبداع فني أو مسرحية أو عروض فنية لعمل الأطفال. نظرا لطبيعة المشروع فإنه من المستبعد جدا أن يرفض ممثلو المجتمع دعوة من هذا القبيل. حينئذ يمكن للحوار أن يكون جزءا من الزيارة.

إذا تم مثلا دعوة أحد السياسيين المحليين لحضور نقاش تنظمه المجموعة، فسيكون من الطبيعي محاورة هذا الشخص بعد النقاش من أجل معرفة رد فعله بخصوص المناظرة وبخصوص المشروع. سيشمل الحوار كذلك أسئلة حول الأعمال التي سبق القيام بها من قبل رجال السياسة فيما يخص ظاهرة عمل الأطفال وكيف يمكن لهم دعم الحملة العالمية للقضاء على هذه الظاهرة. يمكن لهذا الشخص أن يبدي استعداداه كذلك للتحدث حول المشروع داخل مجتمعه بما يدعم أنشطة المجموعة. ويشكل ذلك في حد ذاته شكلا من أشكال إدماج المجتمع ورفع مستوى الوعي، مما سيولد لدى المجموعة شعورا خاصا بدورهم.

هناك خمس مجموعات مهمة يمكن اعتبارها محاورين محتملين. تعتبر كل مجموعة من هذه المجموعات ذات أهمية لاعتبارات مختلفة.

- **السلطات** – يمكن أن تشمل هذه المجموعة ممثلين عن الحكومة المركزية والحكم المحلي ورجال السياسة والموظفين ونشطاء الأحزاب السياسية وممثلين للمجتمع الدولي وغيرهم.
- **أصحاب العمل** – إن دور عالم الأعمال مهم جدا في قضية عمل الأطفال. سيكون من المهم جدا التحدث مع التجار وأصحاب المتاجر ومديري شركات النقل وغيرهم من الأشخاص حول قضية عمل الأطفال وحول الإجراءات التي يتخذونها للتأكد من أن السلع التي يتعاملون بها قد تمت صناعتها في ظروف عمل سليمة.
- **منظمات المجتمع** – يمكن لهذا القطاع أن يشمل النقابات والمنظمات غير الحكومية التي يعمل البعض منها بشكل فعلي في ميدان عمل الأطفال. تلعب النقابات دورا مهما في عالم العمل لكن العديد من المنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية تقوم أيضا بالكثير في سبيل مساعدة الأطفال وعائلاتهم.

- المشاهير - هناك وجهتا نظر حول مدى التزام المشاهير إزاء مشاريع من هذا النوع. الأول يزعم أن التزام المشاهير يقلص من أهمية طبيعة المشروع لكونهم شديدي الثراء على الأرجح ويعيشون في عالم مختلف. أما الثاني فيرى أن أي دعم يمكن الحصول عليه من أجل مشروع من هذا القبيل يعتبر مرغوبا فيه. إن الفائدة من التزام المشاهير هو الرفع من إمكانية إثارة انتباه وسائل الإعلام والجمهور. يتعين عليكم أن تتخذوا مع مجموعتكم قرارا على أساس أولوياتكم.
- الأشخاص المعنيون - يمكن أن تشمل هذه المجموعات أساتذة جامعيين لهم اهتمام خاص بقضية عمل الأطفال وكتابا وفنانين وآباء وأعضاء في المجتمع العام وشبابا آخرين، إلخ.



ثمة تمرين هام يكمن في إجراء حوار مع ممثل عن كل مجموعة من المجموعات المذكورة. قد ترغب مجموعتكم في إجراء سلسلة من الحوارات مع مجموعة واحدة أو مع كل مجموعة أو مع عدد من المجموعات. سيتوقف الأمر مرة أخرى عليكم وعلى شبابكم وعلى ديناميكية المجموعة وعلى الفرص المناسبة حسب البلد والظروف والموارد المتاحة، إلخ. لا تنسوا أن بعض الأشخاص في اللائحة يمكن ألا يقبلوا الدعوة لإجراء الحوار معهم. لهذا السبب يتعين عليكم وضع عدد من المرشحين الاحتياطيين في الحساب.

ملحوظة للمستخدم:

استعملوا كاميرا فيديو خلال التمرين إذا أمكنكم ذلك. فتصوير الحوارات له طابعا هاما وتعليمياً في الوقت نفسه. وسيمثل عرض شريط الفيديو لاحقا لحظة مسلية ومرحة بالنسبة للشباب مما سيساعدكم أنتم و/أو الدعم الخارجي على تدريب المجموعة على تقنيات الحوار. وسيتيح ذلك تسجيل مرئي لنتائج الحوار مما يعتبر من الأهمية بمكان بالنسبة لأعضاء المجموعة التي لم تشارك بشكل مباشر. يجب الاحتفاظ بجميع الفقرات لتكون سجلا على تقدم مشروعكم.



عندما يتم الانتهاء من تمرين حفز الأفكار وإعداد لائحة للمرشحين الاحتياطيين للحوار، فإن الخطوة التالية تفرض عليكم أن تقرروا مع الشباب الطريقة التي ستجرى بها هذه الحوارات. هل ستكون تلك التي تم التمرن عليها بشكل منفصل، أو تلك التي تدخل في إطار الدعوة للمشاركة في نشاط آخر تقوم المجموعة بتنظيمه كالنقاش مثلا؟ إنه قرار مهم جدا لأنه سيؤثر لا محالة على طبيعة الرسالة التي سيتم بعثها للشخص المعني.

يجب عليكم أنتم ومجموعتكم بعث رسالة تقديم معدة بشكل جيد لمحاوريهم المحتملين، وأن تدموهم فيها بمعلومات حول المشروع وتشرحوا لهم ماذا تنتظرون منهم. يمكن الحصول على نماذج من هذه الرسائل بالملحق، ومن شأن هذه النماذج أن تساعدكم في هذه العملية بعد تغيير محتواها بطبيعة الحال حسب الشخص المعني وطبيعة الدعوة. هل تريد المجموعة مثلا إجراء الحوار فقط أم أن هذا الأخير يدخل في إطار نشاط آخر تقوم به المجموعة؟

تتلخص القواعد الأساسية بالنسبة لهذه الرسائل فيما يلي:

- الاختصار ما أمكن.
- اللباقة
- التركيز على المسألة
- طلب الرد
- ذكر اسم وعنوان المراسلة.

استعملوا قاعدة الأسئلة الخمسة المشار إليها سابقا لوصف مراحل المشروع.

يمكن كتابة الرسائل إما من قبل مجموع التلاميذ في إطار الفصل، أو من قبل مجموعات صغرى إذا ما تم اختيار عدد من المرشحين في وقت واحد لإجراء الحوار. اكتبوا على السبورة أهم نقاط الرسالة لكي تتمكن كل مجموعة من متابعة الخطوط العريضة ومن إنهاء التمرين. تحركوا بين المجموعات وساعدوا الشباب على كتابة رسائلهم. إذا تمكنت بعض المجموعات من كتابة رسالة على مستوى جيد فيتعين استعمال هذه الرسالة كنموذج لمساعدة الآخرين. إذا كان لديكم كومبيوتر أو آلة كاتبة فعليكم باستعمالها لكتابة مختلف الصيغ التي تم التوصل إليها. وإذا كنتم تفضلون اللمسة الفردية فاطلبوا من أحد التلاميذ له خط جميل أن ينقل الرسالة أو الرسائل في صيغتها النهائية. يتعين التوقيع على جميع الرسائل من قبل كل عضو من أعضاء المجموعة وذكر اسم المحرر. إن الأمر يتعلق بمشروع فريق عمل وهو ما يترتب عليه ملكية جماعية. سينال ذلك احترام الشباب الذين سيشعرون بالتشجيع.

الاتصال بالمرشحين



ملحوظة للمستخدم:

في وقتنا هذا وبسبب تكنولوجيا الإعلام فقد أضحت كتابة الرسائل فنا على وشك الانقراض. إلا أن الكتابة الخاصة قد يكون لها وقع أكثر قوة من رسالة دورية تم نقلها وتكرارها عدة مرات. إن تعلم تحرير الرسائل بشكل جيد والتعبير بشكل واضح والتأثير في الآخرين بفضل القدرة على الكتابة سيكون مفيدا للشباب طيلة فترة تكوينهم وتحضيرهم للحياة المهنية.

ينبغي أن تكون كل رسالة متبوعة باتصال هاتفي بالشخص المعني، وخصوصاً إذا كان الأمر يتعلق برجال السياسة أو المشاهير أو ممثلين عن قطاع الأعمال. قولوا لشباب المجموعة بأن لا يخافوا من مهنة الشخص الذي يتصلون به. إن قضيتهم عادلة وإنه من المفضل إجراء اتصال هاتفي ودي بعد بعث رسالة لبقية. يتعين الانتظار لمدة أسبوع (حسب النظام البريدي للبلد) قبل إجراء هذه المكالمات. شجعوا الشباب على أن يكونوا مثابرين وأقوياء، مع الحفاظ على اللباقة تجاه محاورهم. فالرسالة التي بعثوا بها كانت تتطلب جواباً. ولما لم يأت الجواب، جاء دور المكالمة الهاتفية.

إذا كانت الموارد المادية لا تسمح بإجراء المكالمات فعليكم أن تشجعوا الشباب على كتابة رسائل قصيرة ولبقة لتذكير الأشخاص الذين لم يبعثوا بالجواب. يمكن لبعض الأشخاص ألا يبعثوا بأية أجوبة وفي هذه الحالة لا تضيعوا وقتكم ومواردكم الثمينة في مطالبتهم بذلك. وجهوا اهتمامكم نحو أشخاص آخرين أعربوا عن تفتح أكبر وتقبل للمسألة. مع اكتساب عمل الشباب بعض المكانة داخل المجتمع، سيصبح من الممكن أن يتصل ممثلون عن المجتمع بالمجموعة لطلب مزيد من المعلومات وهو ما سيعتبر علامة على نجاح مظاهر التوعية وإدماج المجتمع لهذا المشروع.

المقابلة

عندما يتم بعث الرسائل، نظموا لقاء مع المجموعة من أجل تركيز اهتمامهم حول طبيعة الحوار نفسه. ما هي الأسئلة التي سيرغب الشباب في طرحها؟ يرغب ضيوف الحوار أحياناً في تكوين فكرة مسبقة حول الأسئلة التي ستطرح عليهم، وهو ما يتعين عليكم القبول به لأن الهدف ليس الإيقاع بهم أو محاصرتهم. بالعكس، فإن الحصول على الأسئلة قبل إجراء الحوار سيساعد ضيوف الحوار على التحضير له والتأكد من كونهم قادرين على الإجابة عن الأسئلة بكل دقة ممكنة. هناك من لا يقدر على الإجابة بسهولة على أسئلة تخص عمل الأطفال. إذا قامت المجموعة مثلاً بإجراء حوار مع مدير متجر حول البضائع المصنعة من قبل الأطفال فإنه يتعين على هذا الأخير التأكد من سياسة الشركة في هذا الشأن.

تتعلق المرحلة التالية إذن بتحضير لائحة بالأسئلة الأساسية. إرجعوا إلى الأجزاء السابقة من هذا النموذج حول تمرين المسح. يمكن تطبيق نفس المبادئ عند تحضير لائحة بالأسئلة التي ستطرح في الحوار. يتعين التذكير من جديد أن اللائحة لا يجب أن تكون طويلة جدا وشاملة، لأنه سيتعين في حوار من هذا النوع على شخص ما أن يسجل ويدون ما يتم في هذا الحوار كما أن الضيوف سيكونون بالتأكيد أشخاصا مشغولين جدا وليس لديهم إلا وقت محدود.

إذا كنتم تعتزمون إجراء أكثر من حوار فعليكم فصل الشباب وتشكيل مجموعات أقل عددا، وتكليف كل واحدة من هذه المجموعات بمهمة تحضير الأسئلة المتعلقة بالحوار الذي ستجريه. يتعين عليها كذلك أن تقرر حول كيفية طرح الأسئلة. هل سيقوم كل فرد من أفراد المجموعة بطرح سؤال؟ هل سيكون واحد من هذه المجموعة هو المكلف بطرح الأسئلة بينما يتكفل الآخرون برصد الإجابات؟ هل سيتم تسجيل الحوار أو تصويره؟ من سيتكفل بذلك؟ أين سيتم إجراء الحوار – بقاعة المجموعة أو بمكتب الشخص المعني أم بمكان آخر؟ هل سيتم تقديم مشروبات بعد الحوار؟ هل سيكون من المناسب تقديم مشروب أو وجبة خفيفة للضيف قبل أو أثناء أو بعد اللقاء؟

من الضروري طرح جميع هذه الاستعدادات ومناقشتها واتخاذ الإجراءات. إذا تم إعداد الحوارات بشكل جيد، فإن ذلك سيثير انتباه الضيوف خصوصا إذا كانوا من رجال الساسة المحنكين أو رجال الأعمال أو النقابيين الذين لهم تجربة في هذا المجال. سيترك ذلك انطبعا مستديما وسيرفع من قيمة المجموعة في أعينهم. كل ذلك يتعلق بربط تحالفات وعلاقات مع المجتمع. يمكن للشباب إعادة الاتصال بهؤلاء الأشخاص في مرحلة لاحقة من المشروع. من المهم إذن أن ينصرف الضيوف ولديهم انطباع جيد عن المشاركين فيه.





شجعوا المجموعة على التفكير في الطريقة التي يمكن بها للضيف أن يجيب على بعض الأسئلة وعلى إعداد أسئلة للمتابعة في هذه الحالة. من جهة أخرى، اطلبوا من الشباب أن يتمرّنوا على الحوار فيما بينهم. ويمكن لأعضاء آخرين من المجموعة أن يلعبوا دور الجمهور ويقدموا النصائح للمحاور. يجب أن يتم التناوب على أدوار المحاور والضيف والتأقلم مع هذه العملية. إذا أمكن الحصول على جهاز تصوير فيديو فسيكون ذلك مفيداً لتصوير هذه التجارب ومناقشتها مع المجموعة. سيكون حينئذ بإمكان الجميع تقديم مساهمتهم في هذه العملية. إذا لم تتمكنوا من الحصول على هذا الجهاز فعليكم التفكير في إمكانية تنظيم جلسات صغيرة للعب الأدوار لكي يتمكن كل فرد من المجموعة من مشاهدة الحوار وإعطاء النصائح. إن الشعور بالارتياح ضمن المجموعة إلى حد المزاح مع الآخرين والضحك على نفسه وعلى أدائه يعد مظهراً مهماً لدينامكية المجموعة. كل هذه الاستعدادات ستساعد الشباب في نموهم الشخصي والاجتماعي.

تأكدوا خلال الحوار من أن المجموعة المعنية قد اتخذت الترتيبات المناسبة لاستقبال الضيف ومرافقته إلى مكان إجراء الحوار. كونوا حاضرين كذلك لاستقبال الضيف وإعطاء معلومات مناسبة حول المشروع وحول الأنشطة التي تم إنجازها حتى ذلك الوقت. إلا أنه يتعين أن يتكفل أعضاء المجموعة بالحوار وأن تتدخلوا فقط في حدود الممكن. إنها مرحلة تعليمية مهمة فيما يتعلق بالمهارات التواصلية والاجتماعية. ابقوا مع الشباب خلال الحوار وكونوا على استعداد لمساندتهم في حالة شعورهم بالتردد أو بالقلق. من المرجح أن يتفهم الضيف الصعوبات التي يمكن أن يلاقيها الشباب خلال الحوار وسيساعد على تجاوز الثغرات المحتملة وعلى تشجيع المجموعة.

في نهاية الحوار وبعد تقديم المشروبات، مع التشجيع على نقاش هادئ مع الضيف، يتعين على الشباب أن يتأكدوا من أن هذا الشخص قد تلقى الشكر المناسب قبل مغادرته. إذا كان الحوار قد تم بمكتب الضيف أو بمحل عمله أو محل إقامته فهو من سيكون عليه لعب دور المضيف. يتعين عليكم، دائماً في هذه الحالات، أن تكونوا مع الشباب.

المتابعة

يتم التطرق لجلسة عرض النتائج التالية للحوار في القسم الأخير. لكن قوموا بإقناع الشباب وأكدوا عليهم بأن الحوار يمثل تمرينا يفيد في بناء العلاقات الاجتماعية. وعليه، فإنه يتعين عليهم دائما إبداء شكرهم وتقديرهم لشخص يضع نفسه رهن إشارتهم لكي يجروا معه الحوار. اعملوا على أن تحضر كل مجموعة تجري الحوار وأن ترسل كذلك رسالة شكر للشخص المعني بعد إنجاز النشاط بوقت قليل.

ما يجب فعله.. وما يجب تركه!

- حاولوا أن يشارك كل عضو من المجموعة في جميع جلسات هذا النموذج. إنه من البسيط نسبيا أن تمنحوا دورا لكل واحد في إعداد المسح وإنجازه وتحليله. إذا تم تخصيص الحوارات لمجموعات صغيرة فيسكون من السهل التأكد من أن يلعب كل فرد دوره.
- استعملوا جهاز تصوير فيديو أو أجهزة كومبيوتر إذا أمكن.
- ليس ضروريا أن تقوموا بتنفيذ التمرينين المرتبطين بهذا النموذج. يمكنكم، حسب الوقت المتاح والموارد والصعوبات الأخرى، تنفيذ أحد التمرينين فقط. اختاروا إذن الأكثر تناسبا مع حاجاتكم ومع ظروف المجموعة.
- شجعوا على جو المرح داخل المجموعة خلال الجلسات وخصوصا إذا كنتم تستعملون جهاز تصوير فيديو أو تمارين لعب الأدوار.
- اعملوا على أن تتم مناقشة عمليات المسح والحوارات بدقة وأن يتم إعدادها بشكل مناسب.
- لا تسمحوا بأن تكون استمارات الاستبيان وأسئلة الحوار طويلة جدا ومفصلة.
- اعملوا على أن يتم تحليل عمليات المسح ومتابعتها، وعلى أن تكون متابعة الحوارات بشكل مناسب.
- شجعوا الفريق على أن يبعث برسائل شكر لمن شارك في هذه التمارين. بينوا أهمية إقامة علاقات اجتماعية جيدة.





- لا تضعوا أي شاب في وضع يمكن أن ينال من ثقته في نفسه خصوصا إذا كان غير مؤهل لإجراء الحوارات. يتعين أن يكون كل فرد من المجموعة قادرا على أن يجد مكانه في هذه التمرينات حتى وإن لم يكن يشارك بشكل مباشر في الحوارات. ادعموا هذه العملية وحاولوا أن يشعر جميع الشباب بالارتياح مع أدوارهم.
- تأكدوا من أن جميع أفراد المجموعة يشاركون في تحرير الرسائل خاصة وأن ذلك سيساعد على تطوير قدراتهم الشخصية والاجتماعية والتواصلية.
- لا تسمحوا بأن تكون المهام ذات طابع تنافسي.
- تأكدوا من تلاوة ملخصات جميع ما تم إنجازه بصوت عال، وليس فقط الملخصات التي تعتبرونها الأفضل أو الأكثر صلة بالموضوع. يجب الأخذ بعين الاعتبار عمل ووجهات نظر الجميع ويتعين أن تكونوا عادلين في أعين الشباب.

النقاش النهائي

جلسة تعليمية واحدة.

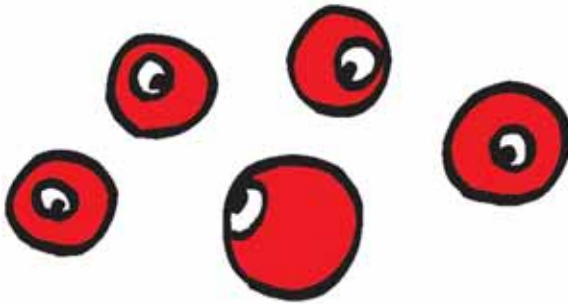
قوموا بجمع الشباب والدعم الخارجي الذي قام بمساعدتكم، إذا اقتضى الحال، عند الانتهاء من تمرين المسح ، وأيضا من تمرين الحوار بقاعة الاجتماعات أو قاعة الدرس الاعتيادية، وحاولوا خلق جو من الارتياح وضعوا المواد الناتجة عن التمرين أمامكم (كتقارير المسح وتقارير الحوار وتسجيلات الفيديو مثلا).

ناقشوا الإجراء الذي قامت به المجموعة وشجعوا على إجراء نقاش عام حول كل جوانب التمرين من التحضير، والقيام بكتابة المسودات، إلى المشروع نفسه ثم المتابعة. سجلوا النقاط التي نالت إعجاب الشباب بشكل كبير و تلك التي لم يتحمسوا لها. أعطوهم فرصة للتعبير بحرية وصراحة حول أي مظهر من المظاهر المرتبطة بهم. فإذا منحتهم حرية الكلام والتعبير حول المشروع خلال مراحل تطوره فإنكم تعملون على تعزيز ثققتهم وتساهمون في بناء علاقة وطيدة ضمن المجموعة.

إذا كانت لكم مقتطفات من تسجيل الفيديو للعب الأدوار في الحوار أو الحوار نفسه فهذا هو الوقت المناسب لعرضها على المجموعة إذا كنتم لم تقوموا بعد بذلك في إطار التدريب. سيساعدكم ذلك في تحقيق هدفين، يتمثل الأول في توفير جو أكثر استرخاء ضمن المجموعة لكونهم سيضحكون لا محالة من أنفسهم ومن الآخرين، والثاني خاص بالجانب التربوي إذ يستمع الشباب للإجابات على الأسئلة. ناقشوا الإجابات التي وردت على الأسئلة التي وطرحت خلال الحوار. اسألوا الشباب إذا ما كانت هذه الإجابات قد فاجأتهم أم أحبطتهم أم شجعتهم. كيف يتصورون بعض الإجابات؟ هل يرون فيها إمكانية للحصول على دعم أكثر قوة من قبل الشخص المعني؟ كيف السبيل؟ وبذلك فإنكم ستقودون المجموعة بهدوء نحو ميدان تنظيم الحملات.

تطرقوا لنتائج المسح والتقارير التي تم تحريرها. ما هي ردود فعل المجموعة تجاه هذه النتائج؟ أعطوا الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم عن هذه النتائج. اسألوهم ما إذا كانوا مرتاحين لأنشطة المتابعة. هل يرون أن هناك أنشطة أخرى محتملة تتبع المسح؟ وما هو دور وسائل الإعلام في كل هذا؟

يجب أن يحسن التمرين من قدرات الشباب على القيام بأنشطة البحث والتواصل مع الآخرين وتعلم كيفية تحليل المعلومات وعرضها. كما قد يساعد الشباب على الوعي بأن قضية عمل الأطفال غير معروفة كثيرا داخل المجتمع. من شأن ذلك أن يثبت جهودهم للعمل أكثر في الحملة من أجل القضاء على عمل الأطفال كما أنه يقدم للشباب قاعدة جيدة يمكن لهم التطرق على أساسها لنماذج أخرى.



التقييم والمتابعة

إن مؤشرات القياس بالنسبة لهذا النموذج متعددة. وتشمل النتائج المحددة ما يلي:

- تحضير استمارات الاستبيان.
- تنفيذ عمليات المسح.
- مقارنة وتحليل استمارات الاستبيان
- إعداد تقارير المسح المحتمل نشرها.
- التغطية الإعلامية لتقارير المسح.
- وضع لائحة بالمرشحين للحوار وقبول الدعوات
- إنجاز الحوارات وبناء علاقات جيدة مع ضيوف الحوار.
- متابعة الحوارات وتسهيل الاندماج ورفع الوعي.

هناك بالتأكيد نتائج أخرى. لكن إذا تم التأكد من هذه المؤشرات فإن الشباب سيكونون قد حققوا إنجازا، وعليكم تذكيرهم بذلك. يمكن لتمرينات هذا النموذج أن تكون مهمة ومسلية للغاية بالنسبة للشباب، كما يمكنها أن تكون فعالة في العملية التعليمية. يمكن أن يكون لهذا النموذج تأثير مهم على المهارات التواصلية والاجتماعية للشباب وعلى تطورهم الشخصي بشكل عام.

عند الانتهاء من هذا النموذج يمكنكم الانتقال إلى نموذج آخر. نقترح الانتقال إلى نموذج "إدماج المجتمع". لكنكم ربما تفضلون الانتقال إلى مجالات جديدة كالمرسح والفن.



الملحق رقم ١

تقنية المسح / المقابلة الفردية

إذا اتخذ المسح شكل الحوار الفردي فيتعين على المجموعة أن تتلقى تدريباً حول كيفية القيام بهذه الحوارات. كما سيساعد ذلك أيضاً في إطار التمرين الآخر في هذا النموذج وهو "المقابلة". ولكي ينجح التحقيق يتعين التأكيد على الجودة التي تتوقف بدورها على قدرة المحاور على توفير حالة من الارتياح للضيف وأن يكون واضحاً وموجزاً في الأسئلة.

ستتوقف طبيعة التدريب بطبيعة الحال وبشكل ما على المجموعة المستهدفة التي ستكون موضوع التحقيق. مثلاً، هل ستكون اللقاءات بالشارع ومع عامة الناس؟ أم ستجرى مع العمال بجوار متجر أو بمحل عمل؟ أو بمدرسة مع التركيز على أُنْدَاد المجموعة؟ ستختلف ردود فعل الشباب كثيراً إذا ما قاموا بمحاورة الناس بالشارع مقارنة بإجرائهم للحوار مع أصدقائهم في فصل دراسي آخر.

في جميع الأحوال فإن المبادئ تبقى هي نفسها:

- عرفوا بأنفسكم وبمن تمثلون، واسألوا الشخص هل هو مستعد لإجراء الحوار، واشرحوا بوضوح أهداف ومرامي التحقيق.
- اجعلوا الضيف يشعر بالارتياح وكونوا بدوركم مرتاحين.
- ابدأوا بأسئلة بسيطة.
- كونوا دائماً ظرفاء ولبقين.
- انظروا في أعين الضيف عند طرحكم للأسئلة.
- لا تطرحوا الأسئلة بسرعة كبيرة وتكلموا بشكل واضح وسجلوا أهم نقاط الإجابات.
- استعملوا جهاز تسجيل إذا كان الناس في عجلة من أمرهم وإذا كان تدوين الإجابات سيأخذ وقتاً طويلاً.
- احترموا القائمة ولا تضيفوا أسئلة أخرى ولا تهملوا أي سؤال إلا إذا تبين أنه غير مناسب للضيف.
- عندما تطرحون الأسئلة اتركوا للضيف إمكانية طرح أسئلة من جانبه وأجيبوا عنها بطريقة شاملة ولطيفة.
- عند الانتهاء من الحوار قوموا بتقديم الشكر للضيف لكونه قد خصص لكم بعض وقته، وأخبروه في سياق الكلام بتاريخ نشر النتائج وأين يمكنه الحصول عليها.

الملحق رقم ٢

القواعد الأساسية لتحضير الرسائل

صرح عضو البرلمان البريطاني - إنني أمثل داخل البرلمان حوالي ٤٠٠٠٠ ناخب. لا أسمع أبداً أي شيء من ٣٩٠٠٠ منهم. إذا قام واحد من الناخبين الألف الآخرين بمراسلتي أو التحدث معي فإنني أهتم بالأمر. وإذا كاتبني خمسون شخصاً مختلفاً فإن الأمر يتعلق إذن بمسألة مهمة وأبدأ جدياً في إعطائها اهتمامي. إذا قام ١٠٠ شخص بمراسلتي بخصوص موضوع ما فإن الأمر يتعلق إذن بمسألة مؤثرة في الانتخابات، أما إذا زاد عدد الأشخاص الذين يرسلونني فحينئذ أفترض أن الأمر يتعلق بمسألة من ذلك النوع الذي يثير الثورات.

إن ذلك صحيح بالنسبة إليه كما أنه أكثر صحة بالنسبة لأشخاص اعتادوا ألا ينتظروا أي رد فعل من جهة الجمهور، كرجال الأعمال ومديري وبائعي محلات السوبر ماركت والإدارات الحكومية والنقابات والمستشارين ومالكي المحلات وأشخاص آخرين يشغلون مناصب مسئولة. والنصيحة: استغلوا إذن الفرصة وراسلوهم.

وكقاعدة أساسية، يجب أن تكون الرسائل قصيرة وينبغي أن تتسم بالكياسة وأن تركز على القضية. يتعين عليكم كذلك أن تطلبوا إجابة على رسالتكم، ولهذا الغرض قوموا بذكر أسماء وعنوان المجموعة. وهناك قواعد أخرى تتعلق بتحضير الرسائل منها:

- ابعثوا دائماً بالرسائل إلى محل العمل وليس إلى العناوين الخاصة.
- حددوا شخصيات متخذي القرار ووجهوا لهم رسالتكم. من المفيد القيام ببحث في هذا الجانب.
- كاتبوا الأشخاص بأسمائهم وليس بصفاتهم إذا أمكنكم ذلك. يكفي القيام بمكالمات لطيفة للوصول إلى هذه المعلومات.
- حيلة يمكن أن تمكنكم من دعاية جيدة، مثلاً، بطاقة بريدية بلون غير معتاد أو بطاقات بريدية مقطعة من صورة كبيرة على شكل لعب الأطفال أو بطاقة بريدية كبيرة موقع عليها من قبل ٢٠٠٠ شخص.
- ابعثوا دائماً برسالة شكر عندما تحصلون على جواب أو رد فعل عن الرسالة الأولى.

وأمثلة الخطابات المشار إليها في الملحق ٣ هي فقط من باب العلم، لأن الرسائل هي مسألة شخصية للغاية تتوقف على روح الإبداع لدى الشخص أو الأشخاص الذين يكتبونها. وعلى هذا الأساس فإننا لا نرغب في استباق إبداع ومخيلة الشباب عبر العالم والذين يمكنهم العمل بهذا النموذج. وعليه، فإننا ننصح المربين بشدة بأن يكونوا حريصين في الطريقة التي سيتم بها استعمال هذه الرسائل النموذجية. ننصحكم فقط بعدم نقل هذه الرسائل وتوزيعها على الشباب، بل قوموا بقراءتها واعتبروها عاملاً مساعداً على إثارة نقاش داخل المجموعة.

لا تنسوا عندما تقومون بإنجاز مسودات رسائل مع مجموعتكم أن هذه الأخيرة يجب أن تكون قصيرة وموجزة. لا تقبلوا كقاعدة أساسية الرسائل التي تزيد عن صفحة واحدة أو صفحتين على الأكثر. وإذا كانت في صفحتين حاولوا إنهاءها في وسط الصفحة الثانية. قد لا يمكن قراءة الرسائل الطويلة لأن الوقت في هذه الأيام من ذهب. حاولوا أن تلفت هذه الرسائل انتباه القارئ مباشرة وأن تثير اهتمامه لكي يكمل قراءتها.

الملحق رقم ٣

نماذج رسائل

رسالة لطلب الدعم من منظمة

سيدتي العزيزة،

سيدي العزيز،

نتوجه إليكم من أجل طلب مساعدتكم ودعمكم بخصوص مشكلة نرى أنها تهم حسب رأينا العالم بأسره دون استثناء. إننا (الفصل أو اسم المجموعة والمكان) نعمل في مشروع يهدف إلى التوعية بالجريمة الشنعاء المتمثلة في عمل الأطفال ونقوم بدورنا في الحملة الدولية لوقفه. لقد صدمنا عندما علمنا أن حوالي ٢٤٥ مليون طفل تقل أعمارهم عن ١٨ سنة يتم تشغيلهم في العالم.

سيكون لنا الشرف إذا نحن تمكنا من جعل منظمة مثل منظماتكم توازننا وتمنح الدعم العلني لمشروعنا. لا يخفى علينا التزام (اسم المنظمة) بالقضايا الاجتماعية كقضية عمل الأطفال عبر العالم.

تتمثل إحدى أهدافنا الكبرى في التعريف بهذه القضية لدى الجمهور، وبالتالي فنحن نرغب في دعمكم لمشروعنا. ونعتقد أنه بفضل مساندتكم ستنصت وسائل الإعلام والحكومة ومجتمعاتنا باهتمام أكبر لما سنقوله وستشرع في التفكير في مدى سوء عمل الأطفال وأنه يتعين القيام بشيء ما لوقفه نهائياً. إذا عملنا معاً فسيكون بمقدورنا تغيير هذا الوضع.

سيحمل هذا المشروع رسالتنا للناس بفضل الفنون المرئية والأدبية والمسرحية ووسائل الإعلام. (يعطى مثال إذا كان هناك أحد الأنشطة سيعقد قريباً) سنقوم بتقديم مسرحيتنا حول موضوع "عمل الأطفال" يوم (التاريخ والمكان) سنكون سعداء بحضوركم في ذاك المساء بصفتكم ضيفنا. إننا نريد المساهمة في تحقيق عالم أفضل أكثر عدلاً وأكثر أماناً للجميع وخصوصاً للأطفال الواقعيين تحت وطأة الاستغلال. نعرف أنكم تقاسموننا آمالنا وأحلامنا، وعليه، فإن قبولكم دعوتنا لمساعدة المشروع علانية سيكون بمثابة دعم هائل.

نتمنى أن نحصل على جوابكم بأسرع ما يمكن، لأن الوقت يمر بسرعة بالنسبة للملايين من الأطفال العمال في العالم بأسره.

رسالة موجهة لشركة لطلب الرعاية

ملاحظة : في هذا المثال فإن الشركة تعمل في مجال التمويل بالمعدات والأدوات المكتبية.

سيدتي العزيزة،

سيدي العزيز،

نتوجه إليكم من أجل طلب مساعدتكم ودعمكم بخصوص مشكلة نرى انها تهتم حسب رأينا العالم بأسره دون استثناء. إننا (الفصل أو اسم المجموعة والمكان) ونعمل في مشروع يهدف إلى التوعية بالجريمة الشنعاء المتمثلة في عمل الأطفال ونقوم بدورنا في الحملة الدولية لوقفه. لقد صدمنا عندما علمنا أن عالمنا يضم حوالي ٢٤٥ مليون طفل تقل أعمارهم عن ١٨ سنة يتم تشغيلهم.

سيكون لنا الشرف إذا نحن تمكنا من جعل مؤسسة مثل مؤسستكم توازننا وتمنح الدعم العلني لمشروعنا. تتمثل إحدى أهدافنا الكبرى في إقامة علاقة تضامن مع (مثلا) مدرسة ب(بلد) وتقديم مساعدتنا للشباب الأقل حظا منا، خصوصا في بلد يعرف انتشار ظاهرة عمل الأطفال. إننا نريد نشر هذه القضية عند الرأي العام ونأمل في فعل كل ما في وسعنا للمساعدة.

نأمل في الحصول على دعم مختلف جماعات بلدنا لأننا إذا عملنا معا فسيكون بمقدورنا تغيير هذه الأوضاع. لقد قمنا بتنظيم العديد من التظاهرات لجمع الأموال خلال سير مشروعنا ويتوفر لدينا في الوقت الراهن (المبلغ الذي تم جمعه) نعتزم استعماله في شراء معدات وأدوات مدرسية موجهة لمدرسة نرعاها (اسم المدرسة). سنقوم بالاتصال بتلاميذ هذه المدرسة لنعرف الأشياء التي يريدونها بأقسامهم. إننا نطلب مساعدتكم لكوننا نعتزم شراء الأدوات التي يحتاجونها من شركتكم. إذا كانت أثمانكم مناسبة فسنكون قادرين على شراء الكثير من الأدوات.

نرجو أن تكونوا قادرين على مساعدتنا في إرسال أكبر كمية ممكنة من الأدوات. إذا قمنا بصرف جميع مواردنا لدى شركتكم فهل ستكونون مستعدين لدعمنا عبر مضاعفة المبلغ المصروف ؟ إذا كان ذلك كثيرا فنرجو أن تكونوا مستعدين على الأقل لزيادة المواد المطلوبة. سيكون ذلك من أجل قضية جيدة. فهؤلاء الأطفال محرومون من الأدوات التعليمية الأساسية.

نرغب أن نطلعكم أكثر عن مشروعنا. نريد أن تصل رسالتنا للناس من خلال الفنون المرئية والأدبية والمسرحية ووسائل الإعلام. تتمثل إحدى إنجازاتنا المهمة (مثلا) في كتابة وتقديم مسرحية حول عمل الأطفال.

إننا نريد المساهمة في تحقيق عالم أفضل أكثر عدلا وأكثرنا أمنا للجميع وخصوصا للأطفال الواقعيين تحت وطأة الاستغلال. نعرف أنكم تقاسموننا آمالنا وأحلامنا، وعليه، فإن قبولكم دعوتنا لمساعدة المشروع علانية بمدنا بالأدوات من أجل التلاميذ سيكون عوناً كبيراً لنا. سيكون للأطفال بفضل التعليم مستقبل أفضل ولن يضطروا للعمل في سن مبكر.

نتمنى أن نحصل على جوابكم بأسرع ما يمكن لأن الوقت يمر بسرعة بالنسبة للملايين من الأطفال العمال في العالم بأسره.

رسالة لطلب إجراء حوار مع شركة

سيدتي العزيزة،

سيدي العزيز،

نتوجه إليكم من أجل طلب مساعدتكم ودعمكم بخصوص مشكلة نرى أنها تهم العالم بأسره دون استثناء. إننا (الفصل أو اسم المجموعة والمكان) ونعمل في مشروع يهدف إلى توعية الشباب بالجريمة الشنعاء المتمثلة في عمل الأطفال ونقوم بدورنا في الحملة الدولية لوقفه. لقد صدمنا عندما علمنا أنه يوجد في العالم حوالي ٢٤٥ مليون طفل تقل أعمارهم عن ١٨ مجبرون على العمل بدل الدراسة.

سيساعد العمل الذي نقوم به على نشر مجهودنا عبر مختلف المجتمعات وعلى تعليم أشخاص آخرين. إن قطاع الأعمال من بين أهم المجتمعات المعنية بقضية عمل الأطفال. نود أن نتعرف أكثر على الطرق المتبعة من قبل الشركات لمراقبة سياساتها واستراتيجياتها في مجال البيع، حتى تضمن أن تكون السلع التي يشترونها لإعادة البيع بمحلاتها مصنوعة في ظروف عمل مناسبة، تحترم المعايير الدولية الأساسية للعمل. وبوصفكم شركة هامة في محيط جماعتنا المحلية، سنكون ممتنين لكم إن قبلتم أن تخصصوا مقابلة مع أحد أعضاء مجموعتنا بهدف مساعدتنا على البحث الذي نقوم به في هذا الموضوع.

ألمنا أن نجري الحديث معكم في أقرب وقت؛ ونقدم لكم فيما يلي نظرة موجزة عن طبيعة أسئلتنا حتى تتمكنوا من تحضير أجوبتكم على أحسن حال.

- هل (اسم الشركة) لها لوائح معينة فيما يخص سياستها في مجال الشراء؟ إذا كان الأمر كذلك، هل يمكنكم أن تزودونا بنسخة منها؟
- كيف تسهر (اسم الشركة) على تطبيق هذا النظام؟
- هل (اسم الشركة) عضو في مبادرة التجارة العادلة؟
- هل (اسم الشركة) تستعمل جزءا من أرباحها لفائدة المبادرات المتعلقة بتنمية بلدان العالم الثالث أو تدعم هذه المبادرات علانية؟
- ما هو رأي (اسم الشركة) بشأن عمل الأطفال؟ كيف تتصور دورها فيما يتعلق بمسئوليتها الاجتماعية، في إطار الحملة الدولية للقضاء على عمل الأطفال؟

المرجو أن تخبرونا في أقرب وقت عن التاريخ الذي يناسبكم لإجراء المقابلة. يمكنكم الاتصال بنا عبر الهاتف أو مراسلتنا في العنوان المشار إليه أسفله (أدرجوا عنوان ورقم هاتف المجموعة كما أشرنا إليه)، حتى نتفق على تاريخ وساعة الموعد الملائم لشركتكم.

نتمنى أن نحصل على جوابكم بأسرع ما يمكن لأن الوقت يمر بسرعة بالنسبة للملايين من الأطفال العمال في العالم بأسره.

ملاحظات

Handwriting practice lines consisting of 25 horizontal dotted lines.

ملاحظات

Blank lined area for notes.

ملاحظات

Handwriting practice lines consisting of 25 horizontal dotted lines.